اذا كان القانون الدولي العام نشأ في الاصل بين الدول المسيحية في حوض البحر المتوسط و غربي اوروبا مما امتاز في ذلك الوقت في كونه ذات طابع اقليمي طائفي الا ان قواعده بدأت تتسع لتحكم العديد من الدول في قارة امريكا و اسيا و افريقيا بمعنى انه يتجه نحو العالمية .

و اذا كان من تلك القواعد جاءت لتنظم العلاقة و تحكم جميع اشخاص القانون الدولي و منهم دول العالم كافة الا ان هناك قواعد يمكن تطبيقها في قارة معينة و هذه تدعى بالقواعد القارية و اخرى يتم تطبيقها لتنظيم العلاقات بين مجموعة من الدول التي ترتبط بروابط معينة حيث تدعى بالقواعد الأقليمية .